

الأصول في النحو

ومَنْ قالَ : بالحِمْـَـارِ قَبْلُ قالَ : مررتُ بِفِـَـارٍ قَبْلُ وقالَ : (كانت قوارير
قَواريـِـرَ مِنْ فِـِـةٍ) ومَنْ قالَ : جَادٌ لم يقلَ : هَذَا فِـَـارٌ لِقوَةِ الرِـِـاءِ
هَذَا وتقولُ : هذه دَنانيرُ كما قلتُ كَافِرُ ودَنانيرُ أَجدرُ لِأَنَّ الرِـِـاءَ أَبعـِـدُ
والذين يقولونَ : هَذَا دِـِـاعِ في الوَقْفِ فلا يميلونَ لِأَنَّـَـهم لَمْ يلفظوا بالكسرةِ
يقولونَ مررتُ بِحِـِـمـَـارِ لِأَنَّ الرِـِـاءَ كَأَنَّها عندهم مضعفةٌ رِـِـاءٌ مكسورةٌ قَبْلَ رِـِـاءٍ ومَنْ
قالَ : أَرادَ أَنْ يَضْرِبَها قَاسِمٌ قالَ : أَرادَ أَنْ يَضْرِبَها رِـِـاءٌ والرياءُ
أَضْعَفُ ورَأَيْتُ عِـِـفْـَـراً مِثْلُ عِـِـلْـَـقِـِـاءَ وَعِـِـيـَـرا مِثْلُ : ضِـِـيـِـقِـِـاءَ وهَذَا عِمْرانُ مِثْلُ
حِـِـمْـَـقِـِـانِ وقومٌ يقولونَ : رأيتُ عِـِـفْـَـرا يشبهونَها بِالْفِـِـ (حُـِـلِـِـى) وقالوا : رأيتُ :
عِـِـيـَـرا وقالوا : الذِغْرانُ وَعِـِـمْرانُ ولم يقولوا : بِـِـرْـَـقِـِـانِ وقالوا : هَذَا جِـِـرابٌ وَذِـِـا
فِـِـاشٌ لما كانتِ الكسرةُ أَـِـولاً والألفُ زائدةٌ شَبهتُ بِنِغْرانٍ .
واعلم : أَنَّـَـهم يشبهونَ الهاءَ بِالْألفِ فيميلونَ يقولونَ : ضِـِـرْـَـبْـَـهْ وَأَخَذْتُ
إِـِـخْـَـذْـَـهْ .

ذِكْرُ الفِـِـتْحَةِ المِـِـمَّالَةِ نحو الكسرةِ .

يقولونَ مِنْ الضَّـِـرِّ وَمِنْ البِـِـعْرِ وَمِنْ الكِـِـبْرِ وَمِنْ الصِـِـغْرِ قِياسُ هَذَا